



## التَّحَالُفُ عَلَى الْخَيْرِ الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ، جَعَلْنَا مُسْلِمِينَ، وَأَمَرْنَا بِالتَّعَاوُنِ وَالتَّحَالُفِ  
لِرَدِّعِ الْمُعْتَدِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ  
أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى  
سَيِّدِنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَعَلَى مَنْ  
تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ تَعَالَى: ( وَإِنَّ  
هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ )<sup>(١)</sup>.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ الْإِنْسَانَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ؛ لِيُقِيمَ  
الْعَدْلَ، وَيَنْشُرَ السَّلَامَ، وَحَثَّنَا عَلَى التَّعَاوُنِ فِيَمَا بَيْنَنَا لِتَحْقِيقِ الْغَايَاتِ  
الْكَرِيمَةِ، وَالْمَقَاصِدِ الْعَظِيمَةِ، وَإِقْرَارِ الْخَيْرِ وَالْأَمَانِ، وَرَدِّعِ الظُّلْمِ  
وَالْعُدْوَانَ، فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ( وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا  
عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ )<sup>(٢)</sup>. فَحَثَّ اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَلَى التَّعَاوُنِ عَلَى الْبِرِّ،

(١) المؤمنون : ٥٢ .

(٢) المائدة : ٢ .

وَقَرَنَهُ بِالتَّقْوَى، لِأَنَّ فِي التَّقْوَى رِضَا اللَّهِ تَعَالَى، وَفِي الْبِرِّ رِضَا النَّاسِ،  
وَمَنْ جَمَعَ بَيْنَ رِضَا اللَّهِ تَعَالَى وَرِضَا النَّاسِ فَقَدْ تَمَّتْ سَعَادَتُهُ، وَعَمَّتْ  
نِعْمَتُهُ، وَالتَّعَاوُنُ عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى يَكُونُ بِوُجُوهٍ، مِنْهَا: أَنْ يَكُونَ  
الْمُسْلِمُونَ مُجْتَمِعِينَ كَالْيَدِ الْوَاحِدَةِ لِرَدِّ الْمُتَعَدِّينَ<sup>(١)</sup>.

فَنِعْمَ التَّحَالُفُ لِمُعَاجَلَةِ الْمُشْكِلَاتِ، وَالتَّغْلِبُ عَلَى التَّحَدِّيَاتِ، وَكَفُّ  
الْمُعْتَدِينَ، وَرَفْعُ الظُّلْمِ عَنِ الْمَظْلُومِينَ، وَلَقَدْ شَهِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ  
بِعْثَتِهِ حِلْفًا تَدَاعَتْ إِلَيْهِ قَبَائِلٌ مِنْ قُرَيْشٍ؛ فَاجْتَمَعُوا فِي دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
جُدْعَانَ، فَتَعَاقَدُوا وَتَعَاهَدُوا عَلَى أَنْ لَا يَجِدُوا بِمَكَّةَ مَظْلُومًا مِنْ سَائِرِ  
النَّاسِ إِلَّا قَامُوا مَعَهُ، وَكَانُوا عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ، حَتَّى تُرَدَّ عَلَيْهِ مَظْلَمَتُهُ،  
وَسُمِّيَ بِحِلْفِ الْفُضُولِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَثْنَى النَّبِيُّ ﷺ عَلَى هَذَا التَّحَالْفِ فَقَالَ: «لَقَدْ شَهِدْتُ فِي دَارِ عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ حِلْفًا، مَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِهِ حُمْرَ النَّعَمِ، وَلَوْ أَدْعَى  
بِهِ فِي الْإِسْلَامِ لِأَجَبْتُ»<sup>(٣)</sup>. وَكَانَ حِلْفُ الْفُضُولِ أَكْرَمَ حِلْفٍ سُمِعَ بِهِ  
وَأَشْرَفُهُ فِي الْعَرَبِ<sup>(٤)</sup>.

(١) تفسير القرطبي : (٤٧/٦) .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام : (١٣٣/١) .

(٣) السنن الكبرى للبيهقي : ١٣٤٦١ .

(٤) السيرة النبوية لابن كثير : (٢٥٩/١) .

كَمَا مَدَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلَّ حِلْفٍ يُقُومُ عَلَى رَدِّ الْحَقِّ لِأَصْحَابِهِ،  
فَقَالَ: « أَيُّمَا حِلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا  
شِدَّةً »<sup>(١)</sup>. قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: لِأَنَّهُ مُوَافِقٌ لِلشَّرْعِ؛ إِذْ أَمَرَ بِالِاتِّصَافِ مِنَ  
الظَّالِمِ، فَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ عُهُودِهِمُ الْبَاطِلَةَ عَلَى الظُّلْمِ وَالغَارَاتِ؛ فَقَدْ  
هَدَمَهُ الْإِسْلَامُ<sup>(٢)</sup>.

وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَتَوَانَى عَنْ نُصْرَةِ الْمَظْلُومِ دُونَ النَّظَرِ إِلَى دِينِهِ أَوْ  
عَرَقِهِ: فَقَدْ وَرَدَ فِي السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ أَنَّهُ قَدِمَ رَجُلٌ بِإِبِلٍ لَهُ إِلَى مَكَّةَ،  
فَاشْتَرَاهَا مِنْهُ أَبُو جَهْلٍ، فَمَطَّلَهُ بِأَثْمَانِهَا، فَأَقْبَلَ الرَّجُلَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى  
مَجْلِسِ قُرَيْشٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا  
مَعْشَرَ قُرَيْشٍ مَنْ رَجُلٌ يُعِينُنِي عَلَى أَبِي الْحَكَمِ، فَإِنِّي غَرِيبٌ وَابْنُ سَبِيلٍ،  
وَقَدْ غَلَبَنِي عَلَى حَقِّي. فَقَالَ أَهْلُ الْمَجْلِسِ: تَرَى ذَلِكَ يُشِيرُونَ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ هَبَّ إِلَيْهِ؛ فَهَوَّ يُعِينُكَ عَلَيْهِ. فَأَقْبَلَ الرَّجُلَ حَتَّى وَقَفَ  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَامَ مَعَهُ، حَتَّى جَاءَ أَبَا جَهْلٍ؛  
فَقَالَ لَهُ: أَعْطِ هَذَا الرَّجُلَ حَقَّهُ. فَأَعْطَاهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ لِمَجْلِسِ قُرَيْشٍ:  
جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا، فَقَدْ أَخَذْتُ الَّذِي لِي<sup>(٣)</sup>.

(١) مسلم : ٢٥٣٠ .

(٢) تفسير القرطبي : (٣٣/٦) .

(٣) السيرة النبوية لابن كثير : (٤٦٩/١) .

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حُقُوقًا مِنْهَا: نُصْرَتُهُ، وَدَفْعُ الضَّرِّ عَنْهُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ »<sup>(١)</sup>. وَمَعْنَى لَا يُسْلِمُهُ أَي: لَا يَتْرُكُهُ مَعَ مَنْ يُؤْذِيهِ؛ بَلْ يَنْصُرُهُ وَيُدْفَعُ عَنْهُ<sup>(٢)</sup>. فَمِنْ أَفْضَلِ أَوْجِهِ التَّعَاوُنِ عَلَى الْخَيْرِ وَأَهْمَهَا: التَّحَالُفُ نُصْرَةً لِلْمُسْتَضْعَفِينَ، وَإِعَاثَةً لِلْمَلْهُوفِينَ، قِيَامًا بِحَقِّهِمْ، وَدِفَاعًا عَنْهُمْ، وَنَهْوضًا بِوُجُوبِنَا نُحُوهُمْ، وَحِفْظًا لِمَصَالِحِ النَّاسِ أَجْمَعِينَ، عَمَلًا بِقَوْلِهِ ﷺ: « الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا »<sup>(٣)</sup>.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ لِلِاجْتِمَاعِ وَالتَّحَالْفِ عَلَى الْحَقِّ وَالْخَيْرِ فَوَائِدَ عَظِيمَةً، وَمَنَافِعَ كَثِيرَةً، فَهُوَ سَبَبٌ لِلْفَوْزِ وَالْقُوَّةِ، وَالسَّعَادَةِ وَالْعِزَّةِ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ التَّوَاصِي بِالْحَقِّ الَّذِي أَمَرَنَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِهِ فَقَالَ: ( وَالْعَصْرِ \* إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ \* إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ )<sup>(٤)</sup>.

وَمِنْ مَنَافِعِهِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَرُدُّ بِهِ عُدْوَانَ الْمُعْتَدِينَ، قَالَ سُبْحَانَهُ: ( وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ بِنُصْرِهِ

(١) متفق عليه .

(٢) عمدة القاري شرح صحيح البخاري : ( ٢٤٠ / ١٩ ) .

(٣) متفق عليه .

(٤) العصر : ١ - ٣ .

وَبِالْمُؤْمِنِينَ<sup>(١)</sup>. فَبِالْاجْتِمَاعِ عَلَى الْخَيْرِ لَا يَجِدُ الشَّرَّ مَسْلَكًا، وَلَا  
 الْإِجْرَامَ مَنْفَعًا، وَلَا يَزْدَادُ الْبَاطِلَ إِلَّا زُهُوقًا، وَإِنَّ التَّحَالَفَ لِشَرِّ الْأَمَانِ  
 مِنْ أَوْجِبِ الْوَاجِبَاتِ، وَأَلْزَمِ الضَّرُورَاتِ الَّتِي يَفْرِضُهَا الشَّرْعُ الْحَنِيفُ،  
 لِأَنَّ الْإِسْلَامَ جَاءَ لِيُدَلَّ النَّاسَ عَلَى أَسْبَابِ السَّعَادَةِ، وَيُبَشِّرَ الْمُحْسِنِينَ  
 بِجَنَّةِ الْخُلْدِ وَزِيَادَةٍ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ( لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ  
 وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا  
 خَالِدُونَ)<sup>(٢)</sup>. وَأَفْضَلُ مَا يَتَنَعَّمُ بِهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَاهُ: النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ  
 اللَّهِ الْكَرِيمِ. وَأَنْذَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْمُفْسِدِينَ الْمُجْرِمِينَ الَّذِينَ يَعْتَدُونَ عَلَى  
 عِبَادِهِ، وَيَتَتَهَكُونَ مَحَارِمَهُ بِعَذَابِ أَلِيمٍ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ( إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ  
 رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى)<sup>(٣)</sup>.  
 أَيُّهَا الْمَصْلُونَ: إِنَّ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يُشَارِكَ فِي إِحْلَالِ الْخَيْرِ وَالسَّلَامِ،  
 وَيُسَانِدَ الْحَاكِمَ فِي نَصْرِ الْمَظْلُومِ، وَالْأَخْذِ عَلَى يَدِ الظَّالِمِ، قَالَ الْبِرَاءُ  
 ابْنُ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِسَبْعٍ، فَذَكَرَ مِنْهَا وَنَصَرَ  
 الْمَظْلُومَ<sup>(٤)</sup>.

(١) الأنفال : ٦٢ .

(٢) يونس : ٢٦ .

(٣) طه : ٧٤ .

(٤) متفق عليه .

وَالْمُسْلِمُ يَرْفُضُ كُلَّ مَا يُشَوِّهُ الدِّينَ مِنْ عُنْفٍ وَتَطَرُفٍ، وَيَتَحَلَّى  
 بِالسَّمَاحَةِ وَالِإِعْتِدَالِ، فَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَمَحًا رَوْفًا رَحِيمًا،  
 قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ( لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا  
 عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ )<sup>(١)</sup>. فَمَا أَجْمَلَ أَنْ نَتَّبِعَ  
 هَدْيَهُ، وَنَسْلُكَ سَبِيلَ الْوَسْطِيَّةِ وَالِإِعْتِدَالِ، فَإِنَّهُ طَرِيقُ السَّلَامَةِ وَالسَّدَادِ.  
 فَاللَّهُمَّ احْفَظِ الْإِمَارَاتِ، وَأَدِمْ عَلَيْنَا وَحَدَاتِنَا، واجْمَعْ عَلَيَّ الْحَقَّ كَلِمَتَنَا،  
 وَوَفِّقْنَا جَمِيعًا لِبَطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرْتَنَا  
 بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا بِقَوْلِكَ: ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا  
 الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ )<sup>(٢)</sup>.

نَفَعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.  
 أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) التوبة : ١٢٨ .

(٢) النساء : ٥٩ .

## الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،  
وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى  
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى  
التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ أَوَّلَ مَا نَتَوَصَّى بِهِ تَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَنْ نَشْكُرَهُ  
سُبْحَانَهُ عَلَى مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ وَحْدَةٍ وَتَحَالُفٍ، وَتَوَافُقٍ وَتَأَزُّرٍ، يُعْبَّرُ  
عَنْ رُؤْيَةِ مُسْتَنِيرَةٍ ثَابِتَةٍ لِلْقِيَادَاتِ الَّتِي كَوْنَتْ التَّحَالُفَ الْإِسْلَامِيَّ،  
وَانضَمَّتْ إِلَيْهِ؛ لِلْوُقُوفِ سَدًّا مَنِيعًا أَمَامَ مَا يُهْدَدُ اسْتَفْرَارَ الْبُلْدَانِ مِنْ  
تَطْرَفٍ وَاعْتِدَاءَاتٍ آثَمَةٍ، لَا تُفَرِّقُ بَيْنَ وَطَنِ وَآخِرٍ، وَلَا تَقِيمُ وَزْنَ لِلْقِيمِ  
وَالْمَبَادِي، وَالْحَقِّ وَالْعَدْلِ، فَكَانَ هَذَا التَّحَالُفُ ضُرُورَةً شَرْعِيَّةً، وَحَاجَةً  
وَاقِعِيَّةً؛ لِحِفْظِ كِيَانِ الْأُمَّةِ فِي حَاضِرِهَا، وَحِمَايَةِ مُقَدَّرَاتِهَا فِي مُسْتَقْبَلِهَا،  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا». قَالُوا: يَا  
رَسُولَ اللَّهِ هَذَا نَنْصُرُهُ مَظْلُومًا، فَكَيْفَ نَنْصُرُهُ ظَالِمًا؟ قَالَ: «تَأْخُذُ  
فَوْقَ يَدَيْهِ»<sup>(١)</sup>. وَإِنَّ التَّحَالُفَ الْإِسْلَامِيَّ الَّذِي شَارَكَتْ فِيهِ أَغْلَبُ

(١) البحاري : ٢٤٤٣ .

الدَّوْلُ الْإِسْلَامِيَّةُ خُطْوَةٌ رَائِدَةٌ غَيْرُ مَسْبُوقَةٍ فِي التَّارِيخِ الْمُعَاصِرِ، وَهُوَ نُقْطَةُ تَحْوُلٍ فِي مَجْرِيَّاتِ الْأَحْدَاثِ، وَقَدْ جَاءَ رَدْعًا لِلْمُجْرِمِينَ، وَالْبُعَاةِ الْمَارِقِينَ، وَدَحْرًا لِلْمُنْتَظَرِينَ، وَتَمْكِينًا لِلْحَقِّ وَالِدِّينِ، وَكَانَتْ دَوْلَةً الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ مِنْ أَوَّلِ الدَّوْلِ الدَّاعِيَةِ إِلَى تَضَافُرِ الْجُهُودِ، وَإِجَادِ تَنْسِيقِ مُشْتَرِكٍ لِاجْتِنَاتِ بُؤْرِ التَّطَرُّفِ، انْطِلَاقًا مِنْ مَبَادِيئِ شَرَعِنَا الْحَنِيفِ الَّذِي يَرْفُضُ التَّطَرُّفَ بِكُلِّ صُورِهِ وَأَشْكَالِهِ جُمْلَةً وَتَفْصِيلاً.

هَذَا وَصَلُوا وَسَلَّمُوا عَلَى مَنْ أَمَرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا»<sup>(١)</sup>.  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ اجْمَعْ كَلِمَةَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْحَقِّ وَالْهُدَى، وَخُذْ بِأَيْدِيهِمْ إِلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَوَحِّدْ صُفُوفَهُمْ، وَاجْعَلْهُمْ مَفَاتِيحَ لِلْخَيْرِ وَالسَّعَادَةِ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ وَقُوَّاتِ التَّحَالُفِ الْأَبْرَارِ، وَأَنْزِلْهُمْ مَنَازِلَ الْأَخْيَارِ، وَارْفَعْ دَرَجَاتِهِمْ فِي عِلِّيِّينَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ، يَا كَرِيمُ يَا

(١) مسلم: ٣٨٤.



عَفَّار. اللَّهُمَّ اجْزِ خَيْرِ الْجَزَاءِ أُمَّهَاتِ الشُّهَدَاءِ وَأَبَاءَهُمْ وَزَوَّجَاتِهِمْ  
وَأَهْلِيهِمْ جَمِيعًا، اللَّهُمَّ انصُرْ قُوَاتِ التَّحَالُفِ الْعَرَبِيِّ، الَّذِينَ تَحَالَفُوا عَلَى  
رَدِّ الْحَقِّ إِلَى أَصْحَابِهِ، اللَّهُمَّ كُنْ مَعَهُمْ وَأَيِّدْهُمْ، اللَّهُمَّ وَفِّقْ أَهْلَ الْيَمَنِ  
إِلَى كُلِّ خَيْرٍ، واجْمَعْهُمْ عَلَى كَلِمَةِ الْحَقِّ وَالشَّرْعِيَّةِ، وازْرِفْهُمْ الرِّخَاءَ  
وَالِاسْتِقْرَارَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ،  
وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا مَيِّتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ، وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا  
وَيَسِّرْتَهَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ ارْضَ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ  
وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَنَعُوذُ بِكَ  
مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ لَنَا  
وَلِوَالِدِينَا، وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَفِّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بنِ زَايِدٍ، وَأَدِمَّ عَلَيْهِ مَوْفُورَ  
الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَوَفِّقِ اللَّهُمَّ  
نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينَ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ  
الإِمَارَاتِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ  
ارْحَمِ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الْإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا  
إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَعُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا  
وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْمَغْفِرَةَ وَالثَّوَابَ لِمَنْ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ وَلِوَالِدَيْهِ،  
وَلِكُلِّ مَنْ عَمِلَ فِيهِ صَالِحًا وَإِحْسَانًا، وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لِكُلِّ مَنْ بَنَى لَكَ  
مَسْجِدًا يُذَكَّرُ فِيهِ اسْمُكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا  
مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَأَدِمْ  
عَلَيْهَا الْأَمْنَ وَالْأَمَانَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ<sup>(١)</sup>.

اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اغْنِنَا،  
اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ، وَأَنْبِتْ لَنَا مِنْ بَرَكَاتِ  
الْأَرْضِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

(١) يكررها الخطيب مرتين.

عِبَادَ اللَّهِ: ( إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ )<sup>(١)</sup>  
 اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَىٰ نِعْمِهِ يَزِدْكُمْ ( وَأَقِمِ الصَّلَاةَ  
 إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ  
 يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ )<sup>(٢)</sup>.

(١) النحل: ٩٠.

(٢) العنكبوت: ٤٥.

– من مسؤولية الخطيب:

١. الحضور إلى الجامع مبكراً.
٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (٨٤).
٣. مسك العصا.
٤. أن يكون المؤذن ملتزماً بالزبي، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
٥. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
٧. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم ( ٢٦ ٢٦ ٨٠٠ ) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).
- لطفًا : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل

Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae

[www.awqaf.ae](http://www.awqaf.ae)

– أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة

وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أُلقيت.  
 الرؤية: هيئة رائدة في توعية المجتمع وتميمته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرك الواقع وتفهم المستقبل.  
 الرسالة: تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار الوقف  
 خدمة للمجتمع.

– مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية، والإنجليزية، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٨٠٠ ٢٤ ٢٢

من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية

– خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥